الفصل السابع

إعداد قائمة الكفايات و تقويم المنهج الحالي في ضوئها

(الجزء الأول من الدراسة الإجرائية)

- إعداد قائمة الكفايات .
  - تعريف الكفايات .
  - المصادر التي اعتمد عليها الباحث في تكوين الصورة الأولية للقائمة
  - الصورة الأولية لقائمة الكفايات .
  - إحكام قائمة الكفايات .
- تقويم المنهج الحالي في ضوء الكفايات المحددة .
  - الهدف من التقويم .
  - طريقة التقويم .
  - الفئات التي اشتركت في التقويم .
  - استبانات التقويم .
- نتائج التحليل الإحصائى لاستبانات التقويم .
- خـــلاصـــة .

obeikandl.com

الفصل السابع

إعداد قائمة الكفايات وتقويم المنهج الحالي في ضوئها

(الجزء الأول من الدراسة الإجرائية)

يهدف هذا الفصل إلى بيان الإجراءات التي تمت لإعداد قائمة الكفايـــات،وإجـــراءات تقويم المنهج الحالي لإعداد معلم التربية الإسلامية فى كلية التربية جامعة صنعاء فـــى ضـــوء تلك الكفايات .

إعداد قائمة الكفايات

فى هذا الجزء يتم تناول الآتى :

*ـــ تعريف الكفايات.

*ـــ المصادر التى اعتمد عليها الباحث فى اشتقاق الكفايات.

*ـــ وصف الصورة الأولية لقائمة الكفايات.

*ـــ إحكام قائمة الكفايات (تحكيما وتعديلاً) .

تعريف الكفايات :

قام الباحث فى موضع سابق من الدراسة بمناقشـــة التعريفـــات التـــى وقـــف عليـــها للكفايات،[١] وقام بوضع تعريف خاص بالدراسة الحالية هو التالى :

كفايات معلم التربية الإسلامية هـــى :(**المعـــارف والمفـــاهيم والقيـــم والاتجاهـــات والمهارات التى يكتسبها المعلم من خلال دراسته فى قســـم الدراســـات الإســـلامية بكليـــة التربية فى الجمهورية اليمنية وفقا لمنهج وضع لذلك الغرض يقوم على أساس من التصور**

---

١) ـــ انظر الفصل الثالث من الدراسة.

الإسلامى للألوهية والكون والإنسان والحياة ، مما يجعل أداءه لعمله ذا كفاءة يمكن الحكم عليها بواسطة أدوات تقويم تعد خصيصا لذلك).

المصادر التى اعتمد عليها الباحث فى تكوين الصورة الأولية لقائمة الكفايات :

اعتمد الباحث فى تكوين قائمة الكفايات بشكل أساسى على الدراسة النظرية التى اشتملت عليها الفصول السابقة المكونة للإطار النظرى للدراسة الحالية ، والتى تمثلت فى :

أ ــ الدراسات السابقة :

وقد أفاد الباحث من القوائم التى توصلت إليها الدراسات السابقة التى أمكن للباحث الاطلاع عليها فى مجال كفايات معلم التربية الإسلامية ، حيث حصر الباحث منها أربع عشرة دراسة[١]. غير أن معظم هذه الدراسات ركزت فى قوائمها على الكفايات التعليمية الأدائية التى تظهر فى سلوك المعلم داخل الفصل ، وأغفلت الكفايات التى قد لا تظهر فى السلوك التعليمى النمطى داخل حجرة الدرس ؛ وإنما هى مرتبطة أساسا بالأدوار المتعددة لمعلم التربية الإسلامية ، وتتمثل فى عمق فهمه لميدان تخصصه واتجاهاته وقيمه وثقافته العامة .وهذا ما عنيت به الدراسة الحالية ، إلى جانب عنايتها بكفايات الأداء التعليمى فى صورته الحرفية .

ب ــ التصور الإسلامى للألوهية والكون والإنسان والحياة:

التصور الإسلامى للألوهية والكون والإنسان والحياة هو الإطار الفكرى الاعتقادى المرجعى بالنسبة للمسلمين ، أكانوا أفرادا أم مجتمعات ، ومن ثم هو مصدر أساس لتوجيه كل أنظمتهم الحياتية ، ومنها نظام التعليم بما يشتمل عليه من نظم فرعية أحدها نظام إعداد المعلم بكل أبعاده .

ومن هنا فإن الباحث عرض للتصور الإسلامى للألوهية والكون والإنسان والحياة من خلال الإطار النظرى للدراسة ، بوصفه مرجعية الأسس المعرفية والإنسانية والاجتماعية لبناء المناهج . وخرج منها بمجموعة من الموجهات التى أفاد منها فى إعداد قائمة الكفايات ، ولا سيما فيما يتعلق بالجانب الثقافى والجانب التخصصى.

---

(١) ــ أنظر الفصل الثانى من هذه الدراسة .

ج ــ التربية الإسلامية :

دراسة التربية الإسلامية من حيث مفهومها وخصائصها وأسسها وأهدافها مثلت أحد المصادر التى أفاد منها الباحث بعض الكفايات، سواء فى الجانب التخصصى، أو الثقافى، أو المهنى.

د ــ خصائص المجتمع :

استقى الباحث بعض الكفايات من دراسته فى الفصل السادس خصائص المجتمع الإسلامى بوصفه المثال الذى ينبغى أن يكون عليه حال المجتمعات التى تدين بالإسلام ، وكذلك من دراسة ملامح المجتمع اليمنى ومشكلاته ، كون ذلك يمثل الواقع الذى سيتعامل معه معلم التربية الإسلامية المعنى فى هذه الدراسة ؛ فهو ــ إلى جانب كونه أحد أفراد هذا المجتمع فاعل فى سماته ومشكلاته ومنفعل بها ــ يعد ليكون معلما لأبناء هذا المجتمع ومربيا لهم ؛ ليرتقى بهم ومن خلالهم بالمجتمع نحو استيفاء خصائص المجتمع المسلم وسماته.

هـ ــ أدوار معلم التربية الإسلامية ومهامه:

نظرا لتعدد الأدوار والمهام التى يتوقع أن يضطلع بها معلم التربية الإسلامية ، فقد عرض لها الباحث فى الفصل الثالث من هذه الدراسة وأفاد منها بعض الكفايات التى يحتاج إليها معلم التربية الإسلامية للقيام بهذه الأدوار ، وتحمل المسئوليات والمهام المرتبطة بها.

الصورة الأولية لقائمة الكفايات:

من خلال المصادر السابقة استقى الباحث مجموعة من الكفايات بلغت سبعا وسبعين كفاية مثلت الصورة الأولية لقائمة الكفايات ، وقد توزعت على ثلاثة محاور هى : المحور التخصصى وتضمن تسعا وعشرين كفاية ، والمحور الثقافى وتضمن ثلاثا وعشرين كفاية ، والمحور المهنى وتضمن خمسا وعشرين كفاية، كما يبين الجدول التالى :

جدول رقم (٢)
توزيع الكفايات فى الصورة الأولية للقائمة.

م	المحور	عدد الكفايات
١	التخصصى	٢٩
٢	الثقافى	٢٣
٣	المهنى	٢٥
المجموع		٧٧

وهذه هي قائمة الكفايات في صورتها الأولية :

أولا : ــ الكفايات التخصصية :

١ــ معرفة أهمية القرآن الكريم بوصفه المصدر الأول للإسلام .

٢ــ معرفة فضل تلاوة القرآن وحفظه .

٣ــ إجادة تلاوة القرآن الكريم ، وحفظ ما لا يقل عن خمسة أجزاء منه.

٤ــ معرفة أحكام النحو وتطبيقها .

٥ــ فهم معانى الآيات القرآنية فهماً عاماً

٦ــ معرفة آيات الأحكام ومدلولاتها .

٧ــ معرفة بعض جوانب الإعجاز في القرآن الكريم .

٨ــ معرفة دلائل الآيات في مجالات العقائد والأخلاق .

٩ــ معرفة بعض العلوم المتصلة بالقرآن الكريم من قبيل كيفية نزوله ، وأسباب نزوله ، والناسخ والمنسوخ فيه ، ومحكمه ومتشابهه ، ومكيه ومدنيه.

١٠ــ معرفة أنواع التفسير وشروطه ، وأشهر كتب التفسير ورجالاته .

١١ــ إدراك أهمية السنة المطهرة بوصفها المصدر الثانى للإسلام ، والتدليل على حجيتها .

١٢ــ إدراك مدى ارتباط السنة النبوية بالقرآن الكريم من حيث إنها مفصلة وشارحة له .

١٣ــ حفظ قدر من الأحاديث يغطى المشهور منها في مجالات العقائد والأحكام والأخلاق.

١٤ــ فهم ما تتضمنه الأحاديث المقررة من أحكام وتوجيهات .

١٥ـ معرفة بعض العلوم المتصلة بالحديث النبوى الشريف من قبيل أنواعه ، ودرجات صحته ، وما يقبل منه وما يرد ، وأشهر رواته ومخرجيه وكتبه ، والجرح والتعديل، وتاريخ تدوين السنة .

١٦ـ الاستدلال بأدلة نقلية وعقلية على وجود الله سبحانه وتعالى وصفاته .

١٧ـ فهم العقيدة الإسلامية بجوانبها المختلفة : الإلهيات ، والنبوات ، والأخرويات ، والغيبيات ... وتحقيها اعتقاداً وسلوكاً .

١٨ـ مقارنة عقيدة التوحيد بالعقائد الأخرى ، ومعرفة ضلالاتها .

١٩ـ معرفة أن دين الله واحد ، وأن رسل الله جميعاً جاءوا بعقيدة واحدة هي : عقيدة التوحيد.

٢٠ـ الاطلاع على الشبهات التى يبثها أعداء الإسلام حول الشريعة الإسلامية ، ومعرفة الردود الداحضة لها .

٢١ـ معرفة مقاصد الشريعة ، وسعيها لحفظ الدين والنفس ، والعقل ، والعرض ، والمال .

٢٢ـ معرفة بعض الأحكام الفقهية في العبادات ، والمعاملات ، مقرونة بأدلتها الشرعية .

٢٣ـ معرفة القضايا الفقهية المعاصرة ، ومعرفة الحكم الشرعى ، إزاء كل منها .

٢٤ـ معرفة المصادر المختلفة للتشريع الإسلامى ، وأصول وقواعد استنباط الأحكام الشرعية من الأدلة التفصيلية .

٢٥ـ معرفة أحكام المواريث، وأدلتها الشرعية .

٢٦ـ معرفة أهم كتب الفقه المعتمدة فى المذاهب المختلفة.

٢٧ـ معرفة جانب مما كانت عليه أحوال العالم عقائدياً ، واجتماعياً ، وأخلاقياً ، قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢٨ـ معرفة المراحل التي مرت بها الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وخصائص كل مرحلة .

٢٩ـ معرفة بعض جوانب الدعوة والجهاد في عهد الخلفاء الراشدين .

٣٠ـ الإلمام ببعض جوانب حياة كبار الصحابة (رضوان الله عليهم)، وبعض الشخصيات الإسلامية البارزة في مختلف العصور .

٣١ـ معرفة أهم مراجع السيرة النبوية الشريفة .

ثانياً : الكفايات الثقافية :

١ــ معرفة خصائص التصور الإسلامى للألوهية والكون والإنسان والحياة ، وأهمية هذا التصور .

٢ــ فهم حقيقة الألوهية ، والفرق بينها وبين العبودية .

٣ــ فهم حقيقة الكون في التصور الإسلامى .

٤ــ معرفة كيف ينبغى للمسلم أن يتعامل مع مفردات هذا الكون .

٥ــ فهم حقيقة الحياة في التصور الإسلامى .

٦ــ فهم حقيقة الإنسان من حيث غاية وجوده ، ومركزه في الكون ، ووظيفته في الحياة، وفطرته ، وحاجاته .

٧ــ إدراك أهمية الأخوة في الإسلام، ومقتضياتها ، وأن المسلمين أمة واحدة .

٨ــ إدراك أهمية الإسلام بوصفه منهجاً للحياة كلها .

٩ــ معرفة أهمية الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

١٠ــ فهم طبيعة الجهاد في سبيل الله، وكيف يقوم المسلمون به كل في موقعه.

١١ــ الوعى بالمشكلات والانحرافات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية الموجودة في المجتمع، وكيف يمكن لمعلم التربية الإسلامية الإسهام في تصحيحها .

١٢ــ إدراك أهمية الاجتهاد في الإسلام ، وشروطه ، ومن يحق له القيام به .

١٣ــ إدراك أهمية العلم، وقيمته في إعمار الحياة .

١٤ــ معرفة خصائص الثقافة الإسلامية .

١٥ــ معرفة مصادر المعرفة في التصور الإسلامى.

١٦ــ معرفة مناهج البحث العلمى ، وأساليبه ، وتوظيفها في إجراء بعض البحوث.

١٧ــ القدرة على التعامل مع كتب التراث النافعة ، ومع معاجم اللغة العربية قديمها وحديثها .

١٨ــ الحرص على النمو الذاتى معرفياً، ومهنياً، ومتابعة الجديد في مجال تخصصه ومهنته .

١٩ــ إدراك أهمية قيم العدل والحرية والشورى ، ومتابعة الجديد في مجالات العلوم المختلفة، مثل التاريخ ، والجغرافيا ، والطبيعة ، والكيمياء ، والرياضيات ، والاقتصاد ، والسياسة، والإدارة .

٢٠ــ الإلمام بإحدى اللغات .

ثالثاً : الكفايات المهنية .

١ــ فهم طبيعة التربية الإسلامية من حيث ، مفهومها ، وأسسها ، ومصادرها ، وخصائصها، ومجالاتها .

٢ــ معرفة الغايات والأهداف العامة للتربية الإسلامية .

٣ــ إدراك مفهوم المنهج التربوى وأبعاده .

٤ــ معرفة الأسس التي تقوم عليها المناهج التربوية عامة ، ومناهج التربية الإسلامية خاصة.

٥ــ معرفة كيف تبنى المناهج ، وكيف تقوم ، وطرق تطويرها .

٦ــ معرفة النظريات التربوية ، وخلفياتها الفلسفية ، ومناقشتها في ضوء التصور الإسلامى .

٧ــ معرفة نظريات التعلم المعاصرة ، ومناقشتها في ضوء التصور الإسلامى .

٨ــ معرفة تاريخ التربية الإسلامية ، وأشهر المربين المسلمين ، وآراءهم التربوية.

٩ــ معرفة الأدوار التي يضطلع بها معلم التربية الإسلامية ، والمسئوليات والمهام المترتبة على هذه الأدوار .

١٠ــ إدراك أهمية أن يتحلى المعلم بالأخلاق الإسلامية الفاضلة عامة، وأخلاق المهنة خاصة.

١١ــ إدراك أهمية اقتران المعرفة بالسلوك في التربية الإسلامية ، وأن يكون بسلوكه (أى المعلم) داخل الفصل وخارجه قدوة لتلاميذه .

١٢ــ فهم طبيعة المهنة التي ينتمى إليها (التدريس) ، ومعاييرها ، وقيمها الإسلامية، ومبادئها التي تحكم العلاقات بين أطرافها المختلفة .

١٣ــ السيطرة الكاملة على المهارات الأساسية للغة العربية ، كالاستماع مع الفهم، والتحليل والتقويم، والقراءة مع النظر، والاستبصار، والتحدث بأسلوب سليم، وتفكير عميق، وطريقة منظمة ، والسيطرة على مهارات التحرير العربى .

١٤ــ معرفة طبيعة التعليم في المرحلة الثانوية ، وأهداف المرحلة بشكل عام ، وأهداف التربية الإسلامية بها بشكل خاص .

١٥ــ معرفة خصائص طلاب المرحلة الثانوية ، وحاجاتهم ، ومشكلاتهم ، ومطالب نموهم .

١٦ــ القدرة على تمييز الفروق الفردية بين طلابه ، واكتشاف استعداداتهم الخاصة ، ومواهبهم ، وتشجيعها وتوجيهها .

١٧ــ القدرة على التخطيط والإعداد للدرس، وتحضيره في كراسة التحضير بصورة وافية.

١٨ــ القدرة على تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة أو درس، وصوغها صوغاً سليماً.

١٩ــ معرفة طرائق وأساليب التدريس، والقدرة على تمييز ما يتسق منها مع التصور الإسلامى ، ومع التربية الإسلامية.

٢٠ــ معرفة أنواع من الوسائل والتقنيات الحديثة في مجال التعليم، واستخدام المتوافر منها بكفاءة.

٢١ــ القدرة على التهيئة الجيدة للدرس، وإثارة انتباه الطلاب، وحفزهم للمشاركة الإيجابية في كل مراحل الدرس.

٢٢ــ القدرة على إدارة الفصل ، وضبطه بما يحقق أهداف الدرس.

٢٣ــ معرفة أهداف التقويم ، وأنواعه ، وأساليبه.

٢٤ــ القدرة على بناء الاختبارات بأنواعها المختلفة بناء سليماً.

٢٥ــ القدرة على تفسير درجات الطلاب، واستخدام النتائج لتطوير عمله.

إحكام قائمة الكفايات:

للتأكد من صلاحية الكفايات التى اشتملت عليها القائمة تم تقديمها فى استبانة إلى عدد من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والشريعة الإسلامية والمهتمين بالتربية الإسلامية . وقد صممت استمارة الاستبانة متضمنة مقياسا متدرجا ذا احتمالات أربعة للرأى (مهمة بدرجة كبيرة ــ مهمة بدرجة متوسطة ــ مهمة بدرجة قليلة ــ غير مهمة).وكان الهدف من الاستبانة هو معرفة رأى المحكمين فى الكفايات من حيث :

١ ــ أهمية كل كفاية.

٢ ــ مدى شمول الكفايات لكل الجوانب التى يحتاج إليها معلم التربية الإسلامية.

٣ ــ سلامة صياغة الكفايات.

٤ ــ مدى سلامة توزيع الكفايات على المحاور الثلاثة .

وقد أبدى المحكمون عددا من الملاحظات التى استند إليها الباحث فى إجراء التعديلات على النحو التالى:

أولا : بالنسبة لتحديد أهمية الكفايات:

فقد قام الباحث بتحليل استجابات المحكمين بعد أن حول المقياس المتدرج لاحتمالات الرأى التى تضمنتها استمارة الاستبيان (مهمة بدرجة كبيرة ــ مهمة بدرجة متوسطة ــ مهمة بدرجة قليلة ــ غير مهمة) إلى أرقام متدرجة تعبر عنها ، فأعطى الاحتمال الأول (مهمة بدرجة كبيرة) الرقم (٣) ، وأعطى الاحتمال الثانى (مهمة بدرجة متوسطة) الرقم (٢) وأعطى

الاحتمال الثالث (مهمة بدرجة قليلة) الرقم (١) ، وأعطى الاحتمال الرابع (غير مهمة) الرقم (صفر)، ثم قام بتحديد الوزن النسبى لكل كفاية وترتيبها بحسب الوزن النسبى ، مع الالتزام بالترتيب الأصل للكفايات فى حالة التساوى فى الوزن النسبى ، واستخدم لتحديد الأوزان النسبية المعادلة التالية :

$$\text{الأهمية النسبية} = \frac{\text{أ} \times ٣ + \text{ب} \times ٢ + \text{ج} \times ١ + \text{د} \times \text{صفر}}{\text{ن} \times ٣}$$

حيث :

أ = عدد المحكمين الذين رأوا أن الكفاية مهمة بدرجة كبيرة .

ب = عدد المحكمين الذين رأوا أن الكفاية مهمة بدرجة متوسطة .

ج = عدد المحكمين الذين رأوا أن الكفاية مهمة بدرجة قليلة .

د = عدد المحكمين الذين رأوا أن الكفاية غير مهمة .

ن = إجمالى عدد المحكمين .

واعتبر أن الكفاية التى يكون وزنها النسبى (٠,٥٠) فأقل يمكن اعتبارها غير مهمة ، ومن ثم يمكن حذفها ، وبيان ذلك كالتالى :

١ ــ بالنسبة للمحور التخصصى :

كانت النتائج على النحو التالى :

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبى لكفايات المحور التخصصى

رقم الكفاية	مهمة بدرجة كبيرة (٣)		مهمة بدرجة متوسطة (٢)		مهمة بدرجة قليلة (١)		غير مهمة (صفر)		الوزن النسبى	ترتيب الكفايات حسب الوزن النسبى
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩٧	٨
٢	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩٧	٩
٣	٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٠	١
٤	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٨	٤
٥	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٨	٥
٦	١٥	٧٥	٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٢	١٧
٧	١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	٠	٠	٠,٨٨	٢١
٨	٥	٢٥	٤	٢٠	١٠	٥٠	١	٥	٠,٥٥	٣١
٩	١٠	٥٠	١٠	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠,٨٣	٢٦
١٠	١٢	٦٠	٨	٤٠	٠	٠	٠	٠	٠,٨٧	٢٣
١١	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩٧	١٠
١٢	١٣	٦٥	٧	٣٥	٠	٠	٠	٠	٠,٨٨	٢٢
١٣	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٨	٦
١٤	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٥	١٣
١٥	١١	٥٥	٩	٤٥	٠	٠	٠	٠	٠,٨٥	٢٥
١٦	٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٠٠	٢
١٧	٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١,٠٠	٣
١٨	١٦	٨٠	٤	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩٣	١٥
١٩	١٣	٦٥	٤	٢٠	٣	١٥	٠	٠	٠,٨٣	٢٧
٢٠	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩٧	١١
٢١	١٥	٧٥	٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠,٦٢	٣٠
٢٢	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٨	٧

تابع الجدول رقم (٣)

رقم الكفاية	مهمة بدرجة كبيرة (٣)		مهمة بدرجة متوسطة (٢)		مهمة بدرجة قليلة (١)		غير مهمة (صفر)		الوزن النسبى	ترتيب الكفايات حسب الوزن النسبى
٢٣	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩٧	١٢
٢٤	١٦	٨٠	٤	٢٠	٠	٠	٠	٠	٠,٩٣	١٦
٢٥	١٦	٨٠	٣	١٥	١	٥	٠	٠	٠,٩٢	١٨
٢٦	١٠	٥٠	٧	٣٥	٣	١٥	٠	٠	٠,٧٨	٢٨
٢٧	٩	٤٥	٩	٤٥	٢	١٠	٠	٠	٠,٧٨	٢٩
٢٨	١٥	٧٥	٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٢	١٩
٢٩	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٥	١٤
٣٠	١٥	٧٥	٥	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠,٩٢	٢٠
٣١	١٢	٦٠	٨	٤٠	٠	٠	٠	٠	٠,٨٧	٢٤

فى الجدول السابق يلاحظ أن الأوزان النسبية المعبرة عن الأهمية النسبية لكفايات المحور التخصصى تنحصر بين (١,٠٠ ، ٠,٥٥) وعلى الرغم من أن ذلك يعنى أهمية الكفايات جميعها فى هذا المحور ــ باعتبار أن (٠,٥٠) هو الحد الفاصل بين ما هو مهم ويلزم الإبقاء عليه من الكفايات، وما هو غير مهم ويمكن حذفه ــ فإن كفاية واحدة فقط حصلت على الوزن النسبى (٠,٥٥) هى الكفاية رقم (٨) فى ترقيم قائمة الكفايات فى صورتها الأولية[١]، بينما كان الوزن النسبى الأعلى مباشرة هو (٠,٦٢) وكان للكفاية رقم (٢١). وقد حازت عشرون كفاية بنسبة (٦٥%) من كفايات هذا المحور على أوزان نسبية (٠,٩٠) فأكثر ، وبلغ عدد الكفايات التى كانت أوزانها النسبية (٠,٨٠) فأكثر (٢٧) كفاية ، وهو ما يمثل نسبة (٨٧%) من جملة كفايات هذا المحور . وهذا يعنى أن ما اشتملت عليه قائمة الكفايات التى قدمتها الدراسة فى صورتها الأولية ، لا غنى عنه لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، مع مراعاة ما أضيف من كفايات وما عدل منها .

٢ ــ بالنسبة للمحور الثقافى .

كانت النتائج على النحو التالى :

---

(١) ــ إرجع إلى الصورة الأولية لقائمة الكفايات ، ص ١٥٤ .

جدول ر قم (٤)

التكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبى لكفايات المحور الثقافى

رقم الكفاية	مهمة بدرجة كبيرة (٣)		مهمة بدرجة متوسطة (٢)		مهمة بدرجة قليلة (١)		غير مهمة (صفر)		الوزن النسبى	ترتيب الكفايات حسب الوزن النسبى
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	١
٢	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	٢
٣	١٦	٨٠	٣	١٥	١	٥	٠	—	٠,٩٢	١٠
٤	١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	٠	—	٠,٨٨	١١
٥	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	—	٠	—	٠,٩٥	٦
٦	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	٣
٧	١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	٠	—	٠,٨٨	١٢
٨	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	—	٠	—	٠,٩٥	٧
٩	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	—	٠	—	٠,٩٥	٨
١٠	١٢	٦٠	٧	٣٥	١	٥	٠	—	٠,٨٥	١٤
١١	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	٤
١٢	١٥	٧٥	٢	١٠	٣	١٥	٠	—	٠,٨٧	١٣
١٣	١٠	٥٠	٨	٤٠	٢	١٠	٠	—	٠,٨٠	١٧
١٤	١٠	٥٠	٧	٣٥	٣	١٥	٠	—	٠,٧٨	١٨
١٥	٩	٤٥	٨	٤٠	٣	١٥	٠	—	٠,٧٧	٢٠
١٦	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	٥
١٧	١٢	٦٠	٣	١٥	٥	٢٥	٠	—	٠,٧٨	١٩
١٨	١٦	٨٠	٤	٢٠	٠	—	٠	—	٠,٩٣	٩
١٩	١٣	٦٥	٤	٢٠	٣	١٥	٠	—	٠,٨٣	١٥
٢٠	١٢	٦٠	٢	١٠	٦	٣٠	٠	—	٠,٧٧	٢١
٢١	١٠	٥٠	١٠	٥٠	٠	—	٠	—	٠,٨٣	٦١

يلاحظ من الجدول السابق أن الأوزان النسبية لكفايات المحور الثقافى قد انحصرت بين (٠,٩٧ ، ٠,٧٧) ، الأمر الذى يعنى أن جميع كفايات هذا المحور التى قدمتها القائمة الأولية مهمة ، بل إنها ذات أهمية كبيرة فى إعداد معلم التربية الإسلامية ، حيث إن (٨١%) منها كانت أوزانها النسبية أكثر من (٠,٨٠) ، ولم تنل سوى أربع كفايات أوزانا نسبية أقل من ذلك .

وهذا يؤكد أهمية الإعداد الثقافى لمعلم التربية الإسلامية ، الذى قد ينظر إليه من غير ذوى الاختصاص على أنه (فضلة) ، أو حشو لا يفيد منه هذا المعلم فى أدائه لمهمته التدريسية،وهى نظرة ــ لا ريب ــ قاصرة ؛ لأن الإعداد الثقافى لمعلم التربية الإسلامية ليس فضلة يمكن الاستغناء عنه ، وإنما هو جزء أساس فى إعداده ، لا يكون كفؤا فى أدائه لمهمته إلا به ، وقد سبق بيان ذلك فى موضعه من هذه الدراسة[١] .

٣ ــ بالنسبة للمحور المهنى :

كانت النتائج على النحو التالى :

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسبة المئوية والوزن النسبى لكفايات المحور المهنى

رقم الكفاية	مهمة بدرجة كبيرة (٣)		مهمة بدرجة متوسطة (٢)		مهمة بدرجة قليلة (١)		غير مهمة (صفر)		الوزن النسبى	ترتيب الكفايات حسب الوزن النسبى
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	٨
٢	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	٩
٣	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	—	٠	—	٠,٩٥	١٧
٤	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	—	٠	—	٠,٩٥	١٨
٥	١٦	٨٠	٣	١٥	١	٥		—	٠,٩٢	٢٢
٦	١٥	٧٥	٤	٢٠	١	٥	٠	—	٠,٩٠	٢٣
٧	١٥	٧٥	٤	٢٠	١	٥	٠	—	٠,٩٠	٢٤
٨	١٤	٧٠	٤	٢٠	٢	١٠	٠	—	٠,٨٧	٢٥

(١) ــ أنظر ص٤٦.

تابع الجدول رقم (٥)

رقم الكفاية	مهمة بدرجة كبيرة (٣)		مهمة بدرجة متوسطة (٢)		مهمة بدرجة قليلة (١)		غير مهمة (صفر)		الوزن النسبى	ترتيب الكفايات حسب الوزن النسبى
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
٩	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	—	٠	—	٠,٩٥	١٩
١٠	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	١٠
١١	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	—	٠	—	٠,٩٥	٢٠
١٢	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	١١
١٣	١٩	٩٥	١	٥	٠	—	٠	—	٠,٩٨	٢
١٤	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	١٢
١٥	١٩	٩٥	١	٥	٠	—	٠	—	٠,٩٨	٣
١٦	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	١٣
١٧	٢٠	١٠٠	٠	—	٠	—	٠	—	١,٠٠	١
١٨	١٩	٩٥	١	٥	٠	—	٠	—	٠,٩٨	٤
١٩	١٩	٩٥	١	٥	٠	—	٠	—	٠,٩٨	٥
٢٠	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	١٤
٢١	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠.٩٧	١٥
٢٢	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	—	٠	—	٠,٩٧	١٦
٢٣	١٩	٩٥	١	٥	٠	—	٠	—	٠,٩٨	٦
٢٤	١٩	٩٥	١	٥	٠	—	٠	—	٠,٩٨	٧
٢٥	١٧	٨٥	٣	١٥	٠	—	٠	—	٠,٩٥	٢١

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن الأوزان النسبية لكفايات المحور المهنى تقع بين القيمتين (١,٠٠ ، ٠,٨٧) ، وهو ما يعنى أن جميع الكفايات الواردة بالقائمة الأولية فى هذا المحور لها أهمية كبيرة فى إعداد معلم التربية الإسلامية مهنيا ،حيث إن جميع كفايات هذا المحور أخذت أوزانا نسبية عالية ، فهناك (٢٤) أربع وعشرون كفاية تمثل نسبة (٩٦%) من كفايات هذا المحور تجاوزت أوزانها النسبية (٠,٩٠) ، وهو ما لم تتلله كفايات المحورين السابقين . ومرد ذلك ــ فى نظر الباحث ــ إلى أن كفايات المحور المهنى عادة ما تكون علاقتها وارتباطها بالعملية التعليمية وبأداء المدرس أكثر صراحة ووضوحا ، مما يجعل أراء المحكمين أكثر اتفاقا وتوافقا ، وأقل شكا فى جدوى هذه الكفايات وأهميتها .

وهكذا نجد أن المحكمين قضوا بأن جميع الكفايات التى تضمنتها القائمة الأولية التى أعدتها الدراسة الحالية ــ سواء منها ما يخص المحور التخصصى أو المحور الثقافى أو المحور المهنى ــ لها أهمية كبيرة فى إعداد معلم التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية ، ولم يروا استبعاد أي من هذه الكفايات ، وإنما اقترحوا إضافة كفايات رأوا أن لها أهمية فى إعداد ذلك المعلم . وهذا ما يتضح فيما يلى :

ثانيا : بالنسبة لمدى شمول القائمة :

اقترح المحكمون إضافة بعض الكفايات التى اقتنع الباحث بأهميتها ، كما اقترح المحكمون حذف بعض الكفايات اكتفاء بكفايات أخرى اشتملت على مضمون تلك الكفايات المشار بحذفها.

وقد كانت الإضافات على النحو التالي :

١ــ فى محور الكفايات التخصصية :

* ــ أضيفت الكفاية رقم (١٥)(*) ونصها (**التفريق بين توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية ، وتوحيد الأسماء والصفات ومعرفة خصائص كل منها**).

* ــ أضيفت الكفاية رقم (١٨) ونصها : (**معرفة كل ما يجافى العقيدة الإسلامية الصحيحة من اعتقادات وممارسات**) .

* ــ أضيفت الكفاية رقم :(٢١) ونصها :(**معرفة أن الكتب السماوية السابقة قد أصابها جميعا التحريف والتبديل ، وأن القرآن الكريم هو كتاب الله الخاتم الذى احتوى على هدى الله، وسلم من أى تحريف أو تبديل**) .

* ــ أضيفت الكفاية رقم (٢٥) ونصها : (**الاعتراف بالفضل لفقهاء الإسلام جميعا وعدم التعصب لمذهب من المذاهب**) .

* ــ أضيفت الكفاية رقم (٣٠) ونصها :(**معرفة جانب من جهاد النبى "صلى الله عليه وسلم" وأصحابه**).

---

(١) ــ الأرقام هنا حسب ترقيم القائمة بصورتها النهائية .

* ــ أضيفت الكفاية رقم (٣١) ونصها :(**معرفة كيف تعامل الرسول "صلى الله عليه وسلم" وصحابته مع غير المسلمين بعامة ومع اليهود بخاصة**) .

* ــ أضيفت الكفاية رقم (٣٢) ونصها :(**معرفة بعض أساليب الدعوة والتربية التى انتهجها الرسول" صلى الله عليه وسلم"**).

٢ــ فى محور الكفايات الثقافية :

* ــ أضيفت الكفاية رقم (٦) ونصها (**معرفة التصور الإسلامى للنظام الاقتصادى**).

* ــ أضيفت الكفاية رقم (٧) ونصها ،(**معرفة التصور الإسلامى للنظام السياسى**).

* ــ أضيفت الكفاية رقم(٨) ونصها : (**معرفة التصور الإسلامى للنظام الاجتماعى**).

* ــ أضيفت الكفاية رقم(٩) ونصها :(**معرفة التصور الإسلامى للنظام الأخلاقى والقيمى**).

* ــ أضيفت الكفاية رقم(٢٢) ونصها :(**فهم طبيعة الغزو الثقافى وانواعه ومصادره ووسائله وكيفية مواجهته**).

٣ ــ فى محور الكفايات المهنية

* ــ أضيفت الكفاية رقم (٢٣) ونصها :(**القدرة على التخطيط والإعداد لبعض الأنشطة المدرسية داخل الفصل وخارجه، والإشراف على تنفيذها وتوجيهها لخدمة أهداف التربية الإسلامية**).

ثالثا : بالنسبة لسلامة صياغة الكفايات :

اقترح المحكمون تعديل صياغة بعض الكفايات بما يحقق الدقة والوضوح والشمول ، وقد تم التعديل على النحو التالى:

١ــ فى محور الكفايات التخصصية :

* ــ أصبح نص الكفاية رقم (٩) هو :(**معرفة أنواع التفسير وشروطه وأشهر المفسرين ومناهجهم وأشهر كتب التفسير**) وكان نصها السابق هو : معرفة أنواع التفسير وشروطه وأشهر كتب التفسير ورجالاته.

* ــ عدلت الكفاية رقم (١٢) ليصبح نصها : (**حفظ جمله من الأحاديث فى مجالات مختلفة بمالا يقل عن مائة وستين حديثًا**) وقد كان نصها السابق هو: حفظ قدر من الأحاديث يغطى المشهور منها فى مجالات العقائد والأحكام والأخلاق .

* ــ عدلت الكفاية رقم (١٧) وأصبح نصها :(**معرفة الجوانب المختلفة للإيمان بالملائكة ، والكتب السماوية ، والرسل ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره ، وبعض السمعيات الأخرى كالجنة والنار والبرزخ والروح..والتدليل على كل ذلك نقلا وعقلا**). أما نصها السابق فهو : فهم العقيدة الإسلامية بجوانبها المختلفة : الإلهيات والنبوات والأخرويات والغيبيات .. وتحقيقها اعتقادا وسلوكا .
* ــ عدلت الكفاية رقم (١٩) ليصبح نصها : (**مقارنة العقيدة الإسلامية بما سواها من العقائد؛ لبيان أوجه البطلان فى العقائد الأخرى**).أما نصها السابق فهو : مقارنة عقيدة التوحيد بالعقائد الأخرى ومعرفة ضلالاتها .
* ــ عدلت الكفاية رقم (٢٣) ليكون نصها :(**معرفة الأحكام الشرعية لبعض القضايا المعاصرة**) وقد كان نصها السابق هو : معرفة القضايا الفقهية المعاصرة ، ومعرفة الحكم الشرعى إزاء كل منها .

٢ ــ **فى محور الكفايات الثقافية:**

• ــ عدلت الكفاية رقم (١٣) إلى الصيغة التالية :(**القدرة على دحض الشبهات التى يروجها أعداء الإسلام حول الشريعة الإسلامية**) أما صيغتها السابقة فكانت: الاطلاع على الشبهات التى يبثها أعداء الإسلام حول الشريعة الإسلامية ، ومعرفة الردود الداحضة لها.
* ــ أصبح نص الكفاية رقم (١٤) هو :(**معرفة مقاصد الشريعة المتمثله فى حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال**) ، وقد كانت هذه الكفاية على الصيغة التالية :معرفة مقاصد الشريعة وسعيها لحفظ الدين والنفس والعقل والعرض والمال.
* ــ تم تعديل الكفاية رقم (١٦) وأصبح نصها : (**معرفة أهمية الجهاد فى سبيل الله وأحكامه**).أما نصها السابق فكان: فهم طبيعة الجهاد فى سبيل الله ،وكيف يقوم المسلمون به كل فى موقعه.

٣ ــ **فى محور الكفايات المهنية :**

* ــ أصبح نص الكفاية رقم (٦) هو: (**مناقشة النظريات التربوية ونظريات التعلم المعاصرة وخلفياتها الفلسفية فى ضوء التصور الإسلامى**).وقد تكونت هذه الكفاية من دمج كفايتين كانت الأولى للنظريات التربوية والأخرى كانت عن نظريات التعلم.

* ــ عدلت الكفاية رقم (١١) ليكون نصها: **(فهم طبيعة مهنة التدريس فى ضوء القيم الإسلامية)**. أما نصها السابق فكان : فهم طبيعة المهنة التى ينتمى إليها (التدريس) ومعاييرها وقيمها الإسلامية ومبادئها التى تحكم العلاقات بين أطرافها المختلفة.
* ــ تم تعديل الكفاية رقم (١٢) ونصها المعدل هو:**(التمكن من المهارات الأساسية للغة العربية)**. بعد أن كان نصها هو : السيطرة الكاملة على المهارات الأساسية للغة العربية كالاستماع مع الفهم والتحليل والتقويم. والقراءة مع النظر والاستبصار، والتحدث بأسلوب سليم،وتفكير عميق وطريقة منظمة ، والسيطرة على مهارات التحرير العربى.
* ــ عدلت الكفاية رقم (١٧) ليصبح نصها :**(معرفة طرائق وأساليب التدريس ، ولا سيما ما يتسق منها مع طبيعة التربية الإسلامية)**. أما النص السابق لهذه الكفاية فكان : معرفة طرائق وأساليب التدريس والقدره على تمييز ما يتسق منها مع التصور الإسلامى ومع التربية الإسلامية.

رابعا : بالنسبة لمدى سلامة توزيع الكفايات على المحاور:

أقر المحكمون المحاور الثلاثة (التخصصى والثقافى والمهنى)بما اشتملت عليه من كفايات ، فيما عدا الكفايتين رقمي (١٣،١٤) فى محور الكفايات الثقافية ، حيث رأوا أن ينقلا ــ بعد إجراء بعض التعديلات فى صياغتهما ــ من محور الكفايات التخصصية إلى محور الكفايات الثقافية.

قائمة الكفايات فى صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات ــ من إضافة وحذف ودمج وتغيير فى الصياغة على قائمة الكفايات وفقا لما أسفرت عنه عملية التحكيم ــ أصبحت القائمة مشتملة على تسع وثمانين كفاية موزعة على ثلاثة محاور[١]على النحو المبين بالجدول التالى :

جدول رقم (٦)
توزيع الكفايات فى المحاور فى الصورة النهائية لقائمة الكفايات

م	المحـــاور	عدد الكفايات
١	المحور التخصصى	٣٥
٢	المحور الثقافى	٢٨
٣	المحور المهنى	٢٦
	المجمـــوع	٨٩

(١) ــ أنظر القائمة فى الفصل التالى (الفصل الثامن) .

وبالوصول إلى الصورة النهائية لقائمة الكفايات ، يكون قد أجيب عن السؤال الأول من أسئلة البحث المتعلق بتحديد الكفايات اللازمه لمعلم التربية الإسلامية ونصه : (**ما الكفايات التى يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية؟**).

إن الإجابة عن هذا السؤال تعد تمهيدا للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث المتعلق بمدى قدرة المنهج الحالى لإعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية فى جامعة صنعاء على توفير هذه الكفايات لدى الطالب / المعلم المنتسب إلى قسم الدراسات الإسلامية بالكلية ، وهوما يتضح فيما يلى :

تقويم المنهج الحالى فى ضوء الكفايات المحددة

لم يبن المنهج الحالى ــ كما سبق الإيضاح فى موضع سابق من هذه الدراسة ــ على أساس من الدراسة العلمية الصحيحة ، كما أنه لم يوضع ليحقق كفايات محددة سلفا ، بيد أنه خضع للعديد من التعديلات وفقا لرؤى المتعاقبين على عمادة الكلية ورئاسة القسم ، وانحصرت التعديلات ــ فى الغالب ــ على إضافة مادة دراسية هنا ، وحذف أخرى من هناك، أو فى تعديل المساحة الزمنية المخصصة لبعض المواد الدراسية زيادة ونقصا (الساعات المعتمدة). ومع ذلك فإن المنهج الحالى به الكثير من جوانب القوة التى لايمكن إنكارها ، وأنه قد وفر للمدرسين الذين أعدوا وفقا لهذا المنهج بعض الكفايات التى أظهرتها الدراسة الميدانية كما سيبين فيما بعد :

*** ــ الهدف من التقويم :**

كان الهدف من تقويم المنهج الذى يدرس حاليا لطلاب قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة صنعاء هو معرفة مدى قدرة المنهج على تزويد هؤلاء الطلاب بالكفايات اللازمة لهم حتى يكونوا مدرسين أكفاء لمادة التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية فى الجمهورية اليمنية، وحتى يتسنى للبحث الحالى التركيز على جوانب القصور فيه ليقويها، ويدعم جوانب القوة بحيث يكون شاملا لكل الكفايات التى حددتها الدراسة الحالية.

*** ــ طريقة التقويم:**

تقوم المناهج بطرق متعددة ، يختار الباحثون من بينها طريقة أو أكثر بما يتفق وطبيعة أبحاثهم ، وبما يخدم الهدف من التقويم والبحث . ومن هذه الطرق ما يلى:[١]

---

(١) ــ أحمد حسين اللقانى: **المناهج بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق**، ص ٤٨٨ .

ـ **الرجوع إلى الخبراء** وأخذ أرائهم في القضايا التى يراد تقويمها فى المنهج مثل سلامة المواد التعليمية من الناحية العلمية أو اللغوية ، ومدى اتصالها بمجرى الحياة المعاصرة ، وكذلك عند تحديد الأهداف المرغوب فيها ، ومدى أهمية الموضوعات أو المحاور المختارة من المادة العلمية ، ومدى ملاءمة تلك المادة لمرحلة عمرية معينة...الخ.

ـ **تحليل المحتوى** : وهو أحد الأساليب الموضوعية التى تستخدم فى وصف جانب المواد التعليمية سواء أكانت منطوقة ، أم مكتوبة ، أم مرئية ، وذلك فى صورة كمية.

ـ **الاختبارات والمقاييس**: وهى وسائل للحصول على نتائج يستفاد منها فى إصدار قرار علمى بشان عمليات تقويم المناهج وتطويرها ، وذلك بمعرفة مدى ما تحقق من أهداف المنهج أو مخرجاته ؛ لأنها تعبر عن مدى فعالية المنهج وجدواه.

ـ **المعلمون والمتعلمون وأولياء الأمور** : وهم يتعاملون مع المنهج إما بصورة مباشرة فى حالة المعلمين والمتعلمين ، وإما بصورة غير مباشرة فى حالة أولياء الأمور الذين تعنيهم التغيرات التربوية التى تحدث لأبنائهم وهم يلاحظونها ويقومونها.

وقد اختار الباحث طريقة تقويم المنهج بواسطة الخبراء والمتعاملين مع هذا المنهج للاعتبارات الآتية:

١ ـ لأن المنهج لم يبن أساسا على الكفايات المحددة سلفا ، ومن ثم قد يصعب تبين ما يمكن أن يحققه من كفايات عن طريق التحليل المباشر لنصوص المنهج.

٢ ـ إن المنهج المكتوب غير مكتمل الأركان فهو خال من الأهداف العامة والخاصة ، وخال من طرائق وأساليب التدريس، ومن ثم فإن تقويمه بأسلوب تحليل المحتوى لن يكون مجديا كثيرا.

٣ ـ إن المنهج المنفذ يختلف عن المنهج المكتوب لوجود ما يسمى بالمنهج المستتر Hidden Curriculum ،وهو ما يمكن أن يؤثر فى الكفايات التى يكتسبها المتعلمون.

٤ ـ إن تعدد مصادر تقويم المنهج التى اعتمدت عليها الدراسة الحالية تعطى الفرصة لمقارنة الآراء حول المنهج الحالى، ومن ثم تعطى مزيدا من المصداقية لنتائج التقويم ، ولا سيما فى المواضع التى ترتفع فيها نسبة الاتفاق بين الآراء.

- ـ **الفئات التى اشتركت فى التقويم :**

وجه الباحث الاستبانات ـ لتقويم المنهج الحالى ـ إلى أربع فئات رأى أنها أكثر التصاقا بالمنهج ومن ثم هى أكثر دراية بما يمكن أن يحققه من كفايات لدى من أعدوا بهذا المنهج لمهنه تدريس التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية . وهذه الفئات هى :

١ــ أساتذة الجامعة الذين يقومون بتدريس المنهج الحالى بقسم الدراسات الإسلامية فى كلية التربية بالجمهورية اليمنية ، وقد بلغ عددهم خمسة عشر أستاذا جامعيا من أساتذة التخصص وأساتذة التربية.

٢ــ مدرسو التربية الإسلامية بالمدارس الثانوية الذين تخرجوا فى قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة صنعاء ، وأعدوا وفقا للمنهج الحالى ، وبلغ عددهم أربعة وسبعين مدرسا ومدرسة ممن يعملون فى المدارس الثانوية فى محافظات صنعاء ،وتعز ، والحديدة، وإب ، والمحويت ، ولم يمض على تخرجهم أكثر من ثلاث سنوات لتحاشى تأثير عاملي النسيان والخبرة المكتسبة من الميدان.

٣ــ موجهو التربية الإسلامية الذين يشرفون على هؤلاء المدرسين ، وبلغ عددهم ستة عشر موجها وموجهة من محافظات صنعاء ،وتعز ، والحديدة ،وإب ،والمحويت.

٤ــ طلاب السنة النهائية فى قسم الدراسات الإسلامية بالكلية الذين أوشكوا على الانتهاء من دراسة المنهج الحالى ، وبلغ عددهم مائة وتسعة طلاب هم كل طلاب وطالبات الدفعة تقريبا.

*** ــ استبانات التقويم :**

قدمت قائمة الكفايات التى تم التوصل إليها فى استبانات إلى الفئات الأربع آنفة الذكر. وكان السؤال الموجه إلى أعضاء هيئة التدريس هو : إلى أى مدى يزود منهج إعداد معلم التربية الإسلامية الحالى الطلاب بالكفايات التالية ؟ ، وكانت بدائل الاستجابة التى أتاحتها استمارة الاستبانة هى : (يوفرها بشكل كامل ــ يوفرها بشكل جزئى ــ لا يوفرها) .

أما السؤال الذى وجه إلى مدرسى التربية الإسلامية فكان : إلى أى مدى ترون أنكم أفدتم من منهج معلم التربية الإسلامية بكلية التربية فى امتلاك الكفايات التالية ؟ وتضمنت استمارة الاستبانه ثلاثة بدائل للاستجابة هى :(أفدتها بشكل كامل ــ أفدتها بشكل جزئى ــ لم أفدها).

أما موجهو التربية الإسلامية فقد سئلوا عن مدى توافر الكفايات لدى مدرسى التربية الإسلامية المتخرجين فى قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية الذين يقومون بالتوجية لهم. وكانت بدائل الاستجابة هى (تتوافر بشكل كامل ــ تتوافر بشكل جزئى ــ لا تتوافر).

أما الفئة الأخيرة وهم طلاب السنة الأخيرة فى قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بجامعة صنعاء[1]فقد وجه إليهم السؤال عن مدى ما أفادوه من الكفايات المبينة فى الاستبانة من خلال المنهج الذى درسوه فى الكلية وأوشك أن يكتمل، وأتيحت للإجابة ثلاثة بدائل هى

---

(١) ــ لفظ الطلاب هنا يشمل الذكور والإناث .

خلال المنهج الذى درسوه فى الكلية وأوشك أن يكتمل، وأتيحت للإجابة ثلاثة بدائل هى (أفدتها بشكل كامل ــ أفدتها بشكل جزئى ــ لم أفدها).

وجدير بالذكر أن الاستجابة باختيار أي من هذه البدائل هى لكل كفاية فى الاستبانات السابقة جميعها.

نتائج التحليل الإحصائى لاستبانات التقويم :

قام الباحث بتحويل بدائل الاستجابات فى الاستبانات التى قدمت إلى أعضاء هيئة التدريس والموجهين والمدرسين والطلاب إلى أرقام تعبر عنها توطئة لإجراء التحليل الإحصائى المناسب الذى يعطى المؤشرات الكافية لمعرفة واقع المنهج الحالى بالنسبة للكفايات التى حددتها الدراسة الحالية من حيث مدى توافرها فى هذا المنهج ؛ فقد أعطى البديل الأول (غير متوافرة ، أو لم أفدها) الرقم (١) ، وأعطى البديل الثانى (متوافرة بشكل جزئى ، أو أفدتها بشكل جزئى) الرقم (٢) ، وأعطى البديل الثالث (متوافرة بشكل كامل ، أفدتها بشكل كامل) الرقم (٣). ثم باستخدام برنامج للمعالجات الإحصائية على جهاز الكمبيوتر ، وبالاستعانة بأحد الخبراء فى الإحصاء أجريت التحليلات الإحصائية للبيانات التى وفرتها استمارات التقويم للفئات الأربع المشاركة ، وقد أظهر التحليل النتائج التى سيتم عرضها ومناقشتها فيما يلى ، لكن قبل ذلك ينبغى لفت النظر إلى الأمور التالية :

١ ــ يتم عرض ومناقشة نتائج كل محور من محاور قائمة الكفايات (المحور التخصصى ــ المحور الثقافى ــ المحور المهنى) على حدة ، ثم تناقش النتيجة الإجمالية لكل الفئات .

٢ ــ سيشار إلى بدائل الاستجابات التى تضمنتها استمارة الاستبانة ، والمذكورة آنفا بعبارة البديل الأول ، والبديل الثانى ، والبديل الثالث فى كل ما سيأتى .

٣ ــ تم تحديد المتوسطات التى تتدرج تحت كل بديل من البدائل الثلاثة على النحو التالى :

البديل الأول : تتدرج تحته القيم التى تقع بين أدنى قيمة فى الجدول والقيمة نفسها مضافا إليها طول الفئة (أو القيمة المضافة)

البديل الثانى : تتدرج تحته القيم التى تقع بين القيمة التالية للحد الأخير من البديل الأول والقيمة نفسها مضاف إليها طول الفئة (أو القيمة المضافة)

البديل الثالث : تتدرج تحته القيم التى تقع بين القيمة التالية للحد الأخير من البديل الثانى والقيمة نفسها مضافا إليها طول الفئة (أو القيمة المضافة)

أما طول الفئة فتم إيجادها عن طريق قسمة المدى على عدد البدائل وهو (٣). وتم إيجـــاد المدى عن طريق طرح أقل قيمة فى الجدول من أعلى قيمة به ، والنائج هو المدى .

٤ ــ حجم العينة فى الفئات الأربع المشاركة كان على النحو التالى :

ــ أعضاء هيئة التدريس : (١٥) خمسة عشر فردا .

ــ الموجهون : (١٦) ستة عشر فردا .

ــ المدرسون : (٧٤) أربعة وسبعون فردا .

ــ الطلاب : (١٠٩) مائة وتسعة أفراد .

أولا : ـ بالنسبة لمحور الكفايات التخصصية :

يشتمل هذا المحور على (٣٥) خمس وثلاثين كفاية ، وقد أظهر التحليـــل الإحصـــائى لبيانات هذا المحور النتائج التالية :

يوضح الجدول التالى متوسطات استجابات الفئات الأربع المشاركة فى التقويـــم لكـــل كفاية من كفايات هذا المحور .

جدول رقم (٧)

المتوسطات للفئات الأربع فى محور الكفايات التخصصية

رقـــم الكفاية	أعضاء هيئة التدريس ن = ١٥	الموجهون ن = ١٦	المدرسون ن = ٧٤	الطلاب ن = ١٠٩
١	٢,٦٧	٢,٦٩	٢,٥٩	٢,٤٩
٢	٢,٥٣	٢,٣١	٢,٣٨	٢,٣٤
٣	٢,٢٠	١,٥٦	١,٧٧	٢,٠١
٤	٢,٤٧	١,٦٩	٢,١٢	٢,٢٢
٥	٢,٢٠	١,٩٤	٢,٢٨	٢,٢١
٦	٢,٢٠	١,٦٣	٢,٠٧	٢,١١
٧	٢,١٣	١,٥٦	٢,١٥	٢,١٦
٨	٢,١٣	١,٥٦	٢,١٩	٢,١٨
٩	٢,١٣	١,٦٣	٢,٠٨	٢,٤٩
١٠	٢,٦٧	٢,٥٠	٢,٦٨	٢,٥٥

تابع الجدول رقم (٧)

رقم الكفاية	أعضاء هيئة التدريس ن = ١٥	الموجهون ن = ١٦	المدرسون ن = ٧٤	الطلاب ن = ١٠٩
١١	٢,٨٠	٢,٤٤	٢,٧٠	٢,٦١
١٢	٢,٠٠	١,٣٨	١,٦٢	١,٧٧
١٣	١,٩٣	١,٩٤	٢,٣٦	٢,٢٨
١٤	١,٨٠	١,٥٠	٢,٠٩	٢,١٧
١٥	٢,٥٣	١,٩٤	٢,٢٣	٢,٥٢
١٦	٢,٦٧	٢,٥٠	٢,٥٧	٢,٦٦
١٧	٢,٤٧	٢,٠٠	٢,٣١	٢,٤٥
١٨	٢,٤٠	١,٧٥	٢,٢٨	٢,٢٦
١٩	٢,٥٣	١,٦٩	٢,٢٦	٢,٣٧
٢٠	٢,٨٠	٢,٦٣	٢,٨٠	٢,٨٦
٢١	٢,٦٧	٢,٨١	٢,٧٨	٢,٨٢
٢٢	٢,٦٧	٢,٣١	٢,٦١	٢,٦٦
٢٣	٢,٠٠	١,٦٣	٢,٠٠	١,٩٩
٢٤	٢,٢٧	١,٦٩	٢,٢٣	٢,١٦
٢٥	٢,٤٠	١,٩٤	٢,٣٠	٢,٥١
٢٦	١,٩٣	١,٦٩	١,٧٣	١,٧٨
٢٧	٢,٠٧	١,٦٩	١,٧٧	١,٩١
٢٨	٢,٣٣	٢,٢٥	٢,٤٢	٢,٣٧
٢٩	٢,٤٧	٢,٣١	٢,٥١	٢,٥٦
٣٠	٢,٦٠	٢,٦٣	٢,٦٦	٢,٥٦
٣١	٢,٧٣	٢,٥٦	٢,٦٢	٢,٦٣
٣٢	٢.٤٧	٢,٠٦	٢,٥٣	٢,٥٠
٣٣	٢,٥٣	١,٨٨	٢,٢٠	٢,١٨
٣٤	٢,٢٧	١,٦٩	١,٩٩	١,٩٧
٣٥	٢,٤٧	١,٦٩	٢,٠٤	٢,٠٥

ومن الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي :

١ ــ أن هناك بعض الاختلافات بين الفئات الأربع حيال الكفايات التخصصية ، من حيث توافرها بشكل جزئى أو كامل أو عدم توافرها فى المنهج الحالى الخاضع للتقويم ، غير أن هذه الاختلافات ــ كما يظهر من الجدول ــ ليست كبيرة ، ويتضح ذلك فيما يلى :

أ ــ يرى أعضاء هيئة التدريس أن تسع كفايات من كفايات هذا المحور تندرج تحت البديل الأول ، وهى تمثل نسبة (٢٦%) ، بينما تندرج ثلاث عشرة كفاية تحت البديل الثانى بنسبة (٣٧%) ، ويبقى تحت البديل الثالث ثلاث عشرة كفاية تمثل ــ كذلك ــ نسبة (٣٧%) .

ب ــ وتتقارب هذه النسب عند أعضاء هيئة التدريس معها عند المدرسين الذين يرون أن ست كفايات فقط بنسبة (١٧%) تندرج تحت البديل الأول ، وأن سبع عشرة كفاية تدخل فى نطاق البديل الثانى وتمثل نسبة (٤٩%) تقريبا ، وأن الكفايات الاثنتي عشرة الباقية تدخل تحت البديل الثالث وتمثل نسبة (٣٤%) .

ج ــ ويقترب رأى الطلاب من رأى الفئتين السابقتين ، فهم يرون أن ثمانى كفايات تندرج تحت البديل الأول بنسبة (٢٢,٩%) ، وأن ست عشرة كفاية هى فى نطاق البديل الثانى بنسبة (٤٥,٧%) ، بينما تندرج إحدى عشرة كفاية تحت البديل الثالث ، وهى تمثل نسبة (٣١.٤%).

د ــ أما الموجهون فإنا نجد اختلافهم عن الفئات السابقة واضحا ،حيث يرون أن ست عشرة كفاية من كفايات المحور التخصصى تندرج تحت البديل الأول، وهو ما يمثل نسبة (٤٥,٧%)، وأن إحدى عشرة كفاية تدخل تحت البديل الثانى ، وتمثل نسبة (٣١,٤%)، وتندرج تحت البديل الثالث ثمانى كفايات تعطى نسبة (٢٢,٩%) من إجمالى كفايات هذا المحور.

والجدول التالي يلخص هذه المؤشرات والنسب .

جدول رقم (٨)

النسب المئوية لتوزيع الكفايات على البدائل الثلاثة عند الفئات المشاركة فى التقويم فى المحور التخصصى

الفئة المشاركة	البديل الأول		البديل الثانى		البديل الثالث	
	عدد الكفايات	النسبة المئوية	عدد الكفايات	النسبة المئوية	عدد الكفايات	النسبة المئوية
أعضاء هيئة التدريس	٩	٢٥,٧	١٣	٣٧	١٣	٣٧
الموجهون	١٦	٤٥,٧	١١	٣١,٤	٨	٢٢,٩
المدرسون	٦	١٧	١٧	٤٨,٦	١٢	٣٤
الطلاب	٨	٢٢,٩	١٦	٤٥,٧	١١	٣١,٤

٢ ــ إن هذا الاختلاف بين آراء أعضاء هيئة التدريس والمدرسين والطلاب من جهة والموجهين من جهة ثانية يمكن إرجاعه إلى أن الموجهين كان رأيهم قائما أساسا على ممارسة المدرسين لهذه الكفايات أثناء الأداء التدريسى الذى يلاحظونه ، أما أعضاء هيئة التدريس والمدرسون والطلاب ، فإن رأيهم منصب إما على إمكانات المنهج النظرية فى توفير الكفايات ، وإما على تقديرهم لإمكاناتهم من هذه الكفايات التى اكتسبوها من المنهج ، وإن لم تظهر في أدائهم لأي سبب من الأسباب . وقد يكون من الجدير الإشارة هنا إلى أن هذا الاختلاف ربما يومئ إلى قضية جديدة ومهمة ، وهى أن المدرسين وإن اكتسبوا الكفايات من منهج إعدادهم ، إلا أنهم ربما يفقدون بعض هذه الكفايات عند الانتقال إلى ميدان العمل الفعلى ، أو أن بعض هذه الكفايات لا تجد الفرصة لأن تظهر وتمارس ، وهو أمر يدعو إلى ضرورة استمرار عملية المتابعة والتدريب لهؤلاء المدرسين أثناء الخدمة .

٣ ــ إن الاختلافات السابقة المستنتجة من معطيات الجدولين السابقين (٨،٧) تحتاج ــ للتأكد من دلالاتها ــ إلى إجراء تحليل إحصائى للتباين بين الفئات الأربع المشتركة فى التقويم؛ لتحديد درجة الدلالة ، وهو ما يوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (٩)

تحليل التباين للفئات الأربع (أعضاء هيئة التدريس ــ المدرسين الموجهين ــ الطلاب) فى كفايات المحور التخصصى

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
١	بين الفئات	٣	١,١٦٥٩	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢	بين الفئات	٣	٠,٤٧٨٢	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٣	بين الفئات	٣	٣,٤٩١٩	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
٤	بين الفئات	٣	٤,٣٧٢٥	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٥	بين الفئات	٣	١,٣٧٩٩	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٦	بين الفئات	٣	٣,٦١٩٤	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
٧	بين الفئات	٣	٤,٩٠٦٥	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٨	بين الفئات	٣	٥,١٧٤٢	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٩	بين الفئات	٣	١٥,٤٧٢٤	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		

تابع الجدول رقم (٩)

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
١٠	بين الفئات	٣	١,٠٦٠٩	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١١	بين الفئات	٣	١,٩٧٢٧	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٢	بين الفئات	٣	٢,٧٥٥٥	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
١٣	بين الفئات	٣	٣,٦٦١٥	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
١٤	بين الفئات	٣	٧,١٣٨٧	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٥	بين الفئات	٣	٦,٠٨٣١	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٦	بين الفئات	٣	٠,٦٦٣١	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٧	بين الفئات	٣	٣,٢٥٣٤	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
١٨	بين الفئات	٣	٣,٧٣٣٩	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
١٩	بين الفئات	٣	٥,٧٣٥٠	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٠	بين الفئات	٣	١,٦٩٢٤	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢١	بين الفئات	٣	٠,٤٦٧٧	—
	داخل الفئات	٢١٠		

تابع الجدول رقم(٩)

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
٢٢	بين الفئات	٣	٢,٢٩٥٧	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٣	بين الفئات	٣	١,٦٠١٥	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٤	بين الفئات	٣	٣,٩٩٣٧	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٥	بين الفئات	٣	٤,٤٧٩٧	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٦	بين الفئات	٣	٠,٤٠٦٤	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٧	بين الفئات	٣	١,٥٥٠٥	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٨	بين الفئات	٣	٠,٣٣٢٢	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٩	بين الفئات	٣	٠,٨٢٨٤	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٣٠	بين الفئات	٣	٠,٥٤٣٦	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٣١	بين الفئات	٣	٠,٢٨٠٨	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٣٢	بين الفئات	٣	٢,٨٧٠٣	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
٣٣	بين الفئات	٣	٢,٨١٧٤	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		

تابع الجدول رقم (٩)

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
٣٤	بين الفئات	٣	٢,٠٦٨٤	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٣٥	بين الفئات	٣	٣,٥٥٤٢	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		

ومن الجدول السابق نلاحظ أن سبع عشرة كفاية من خمس وثلاثين كفاية بنسبة (٤٨,٥٨%) لم يوجد لها دلالة عند أى مستوى بينما هناك تسع كفايات وجدت لها دلالة عند مستوى (٠,٠٥) وتسع كفايات وجدت لها دلالة عند مستوى (٠,٠١). وهو ما يشير إلى أن الفوارق والاختلافات بين الفئات الأربع فى هذا المحور قد لا تكون اختلافات حقيقية ، وأنها ربما تعود لعامل الصدفة فى نصف كفايات هذا المحور على الأقل.

والسؤال الآن هو ما محصلة آراء الفئات الأربع إجمالا فيما يتعلق بكفايات المحور التخصصى من حيث توزعها على البدائل الثلاثة ؟ والإجابة يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (١٠)

المتوسط والانحراف المعيارى للفئات الأربع

إجمالا فى محور الكفايات التخصصية

رقم الكفاية	المتوسط	الانحراف المعيارى	رقم الكفاية	المتوسط	الانحراف المعيارى
١٢	١,٧١	٠,٧١	١٩	٢,٢٩	٠,٦٨
٢٦	١,٧٧	٠,٧٢	٢	٢,٣٦	٠.٦٢
٢٧	١,٨٦	٠,٦٥	١٧	٢,٣٧	٠,٥٩
٣	١,٩١	٠,٧٥	٢٨	٢,٣٧	٠,٦٥
٢٣	١,٩٧	٠,٦٥	١٥	٢,٣٨	٠,٦٦
٣٤	١,٩٨	٠,٦٥	٢٥	٢,٣٩	٠,٦٦
٣٥	٢,٠٥	٠,٦٨	٣٢	٢,٤٧	٠,٥٩

تابع الجدول رقم (١٠)

رقم الكفاية	المتوسط	الانحراف المعيارى	رقم الكفاية	المتوسط	الانحراف المعيارى
١٤	٢,٠٧	٠,٦١	٢٩	٢,٥٢	٠,٦٠
٦	٢,٠٧	٠,٥٩	١	٢,٥٥	٠,٥٦
٧	٢,١١	٠,٦١	١٠	٢,٦٠	٠,٥٤
٨	٢,١٤	٠,٦٢	٣٠	٢,٦٠	٠,٥٤
٢٤	٢,١٥	٠,٦٠	٢٢	٢,٦٢	٠,٥١
٤	٢,١٦	٠,٦٦	١٦	٢,٦٢	٠,٥٧
٣٣	٢,١٩	٠,٦٤	٣١	٢,٦٣	٠,٥٣
٥	٢,٢١	٠,٦٢	١١	٢,٦٤	٠,٥٠
١٨	٢,٢٤	٠,٦٤	٢١	٢,٧٩	٠,٤٧
٩	٢,٢٦	٠,٦٢	٢٠	٢,٨٢	٠,٤١
١٣	٢,٢٦	٠,٦٣			

ومن الجدول السابق نلاحظ ما يلى :

١ ــ أن القيم التى تضمنها الجدول رقم (١٠) هى عبارة عن متوسطات الاستجابات للفئات الأربع المشاركة فى التقويم .

٢ ــ أن الكفايات مرتبة ترتيبا تصاعديا حسب قيم المتوسطات من الأدنى إلى الأعلى ، وليس على حسب ترتيبها فى قائمة الكفايات ، مع بيان رقم الكفاية التى تعبر عنها القيمة .

٣ ــ أن تحديد نطاقات البدائل الثلاثة قد تم بالطريقة التى سبق بيانها فى بداية هذا الجزء من الفصل ، وتسرى هذه الملاحظات على المحور الثقافى والمحور المهنى عند مناقشة الجداول المماثلة .

٤ ــ انحصرت الكفايات المندرجة تحت البديل الأول بالقيمتين (١,٧١) و(٢,٠٨) وهى تسع قيم تشير إلى تسع كفايات تمثل نسبة (٢٥,٧%) من إجمالى كفايات هذا المحور وعددها (٣٥) كفاية .

٥ ــ انحصرت الكفايات المندرجة تحت البديل الثانى بالقيمتين (٢,٠٩) و(٢,٤٦) وهى خمس عشرة قيمة تمثل خمس عشرة كفاية بنسبة (٤٢,٩%) من كفايات هذا المحور.

٦ ــ انحصرت الكفايات المندرجة تحت البديل الثالث بالقيمتين (٢,٤٧)و(٢,٨٢) وهى إحـــدى عشرة قيمة تعبر عن إحدى عشرة كفاية بنسبة (٣١,٤%) من كفايات المحور .

والجدول رقم (١١) يلخص هذا التوزع :

الجدول رقم (١١)

توزيع كفايات المحور التخصصى على البدائل الثلاثة

البديل الأول	عدد الكفايات	٩
	نسبتها	%٢٥,٧
البديل الثانى	عدد الكفايات	١٥
	نسبتها	%٤٢,٩
البديل الثالث	عدد الكفايات	١١
	نسبتها	%٣١,٤

وهكذا نجد أن إحدى عشرة كفاية فقط فى هذا المحور هى التى يوفرها المنهج الحـالى لإعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية بشكل كامل ، وأن بقية كفايات هذا المحور وهـــي (٢٤) أربع وعشرون كفاية ، فإنه إما يوفرها بشكل جزئى أولا يوفرها ، والبـــاحث أضـــاف البديل الثانى إلى البديل الأول لقناعته بأن توفير المنهج للكفايات بشكل جزئى وليـــس بشـــكل كامل يعد قصورا وخللا فى هذا المنهج ينبغى تداركه .

ثانيا : بالنسبة لكفايات المحور الثقافى :

يشتمل هذا المحور على (٢٨) ثمان وعشرين كفاية ، وقد أظهر التحليـــل الإحصـــائى للبيانات التى وفرتها الاستبانات عن المحور الثقافى النتائج التالية :

يوضح الجدول رقم (١٢) متوسطات استجابات الفئات الأربع المشاركة فـــى التقويـــم لكل كفاية من كفايات هذا المحور:

جدول رقم (١٢)

المتوسطات للفئات الأربع فى محور الكفايا الثقافية

رقم الكفاية	أعضاء هيئة التدريس ن = ١٥	الموجهون ن = ١٦	المدرسون ن = ٧٤	الطلاب ن = ١٠٩
١	٢,٢٧	١,٦٣	٢,٠٣	٢,١٧
٢	٢,٤٧	١,٧٥	٢.٢٧	٢,٤٠
٣	٢,٣٣	١,٧٥	٢,٢٢	٢,٢٢
٤	٢,١٣	١,٣٨	٢,١١	٢,١٦
٥	٢,٤٠	١,٥٦	٢,٢٦	٢,٣١
٦	٢,٠٧	١,٥٦	٢,٠٧	٢,٠٦
٧	٢,٠٧	١,٦٣	١,٩٩	٢,٠٥
٨	٢,٢٧	١,٧٥	٢,٣٤	٢,٣١
٩	٢,٤٠	١,٨١	٢,٥٣	٢,٤٣
١٠	٢,١٣	٢,٢٥	٢,٥١	٢,٦٤
١١	٢,٤٠	٢,١٣	٢,٥٣	٢,٦٥
١٢	٢,٢٠	٢,٣١	٢,٥٤	٢,٦٤
١٣	٢,١٣	١,٧٥	٢,١٨	٢,٢٤
١٤	٢,٢٧	٢,٠٦	٢,٤٦	٢,٥٣
١٥	٢,٤٠	٢,٠٦	٢,٥١	٢,٤٤
١٦	٢,٣٣	٢,٠٦	٢,٣٢	٢,٣١
١٧	٢,٠٠	١,٨١	٢,٢٢	٢,١٧
١٨	٢,١٣	١,٥٦	٢,٠٨	٢,١٩
١٩	٢,٢٠	١,٥٦	٢,٠٨	٢,٠٢
٢٠	٢,٠٧	٢,٠٠	٢,٢٧	٢,٤٠
٢١	٢,١٣	١,٦٣	٢,٠٨	٢,٠٦
٢٢	٢,٣٣	١,٨١	٢,١٢	٢,٣٠
٢٣	٢,٢٠	١,٣١	١,٨٥	٢,٠٨
٢٤	٢.٢٠	١,٤٤	١,٦٢	١,٥٤
٢٥	٢,٠٧	١,٦٣	١,٨٨	١,٧٥
٢٦	٢,٢٧	٢,٠٠	٢,٣١	٢,١٠
٢٧	١,٩٣	١,٦٣	١,٦٥	١,٥٤
٢٨	١,٨٠	١,٢٥	١,٤٦	١,٣٣

ومن الجدول السابق نلاحظ تقارب آراء أعضاء هيئة التدريس والمدرسين والطلاب حول كفايات المحور الثقافى ، وصلت إلى حد التطابق بين المدرسين والطلاب ، غير أن الفرق كان واضحا بين رأى الموجهين والفئات السابقة حيال كفايات هذا المحور ، فأعضاء هيئة التدريس يرون أن ثلاث كفايات فقط تندرج تحت البديل الأول بنسبة (١٠,٧%) ، ويرى المدرسون والطلاب أن أربع كفايات تندرج تحت هذا البديل تمثل نسبة (١٤,٣%)، أما الموجهون فإنهم يرون أن ثمان كفايات بنسبة (٢٨,٦%) تندرج تحت هذا البديل .

أما البديل الثانى فإن أعضاء هيئة التدريس يرون أن (١٣) ثلاث عشرة كفاية بنسبة (٤٦,٤%) تندرج تحت هذا البديل ، ويرى الموجهون أن (١٢) اثنتي عشرة كفاية تدخل تحت هذا البديل بنسبة (٤٢,٩%) . كذلك يرى المدرسون ومثلهم الطلاب أن (١١) إحدى عشرة كفاية تندرج تحت البديل الثانى وهى تمثل نسبة (٣٩,٣%) .

ومن الواضح تقارب النسب بين الفئات الأربع فيما يخص هذا البديل من الكفايات فى المحور الثقافى .

وكما كانت آراء الفئات الأربع المشاركة فى التقويم متقاربة حيال الكفايات التى تدخل فى نطاق البديل الثانى ، كذلك هى إزاء ما يدخل منها فى نطاق البديل الثالث فيرى أعضاء هيئة التدريس أن (١٢) اثنتي عشرة كفاية من كفايات المحور الثقافى هى فى نطاق البديل الثانى وتمثل نسبة (٤٢,٩%) ، ويرى الموجهون أن ثمان كفايات تدخل تحت هذا البديل بنسبة (٢٨,٦%) ، أما المدرسون والطلاب فقد تطابقت آراؤهم فى أن (١٣) ثلاث عشرة كفاية تندرج فى نطاق هذا البديل وهى تمثل نسبة (٤٦,٤%) .

والجدول التالى (رقم ١٣) يلخص هذا التوزع :

الجدول رقم (١٣)

النسب المئوية لتوزيع الكفايات على البدائل الثلاثة عند الفئات المشاركة فى التقويم فى المحور الثقافى

الفئة المشاركة	البديل الأول		البديل الثانى		البديل الثالث	
	عدد الكفايات	النسبة المئوية	عدد الكفايات	النسبة المئوية	عدد الكفايات	النسبة المئوية
أعضاء هيئة التدريس	٣	١٠,٧	١٣	٤٦,٤	١٢	٤٢,٩
الموجهون	٨	٢٨,٦	١٢	٤٢,٩	٨	٢٨,٦
المدرسون	٤	١٤,٣	١١	٣٩,٣	١٣	٤٦,٤
الطلاب	٤	١٤,٣	١١	٣٩,٣	١٣	٤٦,٤

ومن هنا نجد أن أكبر نسبة تقع فى نطاق البديل الثانى ، وهو أمر يراه الباحث معقولا من حيث إن من يشارك بالرأى فى مثل هذه الأبحاث عادة ما يميلون إلى خيارات الوسط متجنبين ما أمكن أن تكون مواقفهم فى أحد الطرفين إلا فيما فيه درجة كبيرة من الوضوح بالنسبة لهم.ولعل منهج إعداد معلم التربية الإسلامية بكلية التربية الحالي يتميز بأنه تضمن كثيرا من الكفايات التى شملها المحور الثقافى ولكن بطريقة ليست وافية ، أو بصورة غير مقصودة وهو ــ على أية حال ــ خلل وقصور فى هذا المنهج ــ كما يرى الباحث ــ ينبغى أن يستكمل ويصحح .

ومن الجدولين (١٣،١٢) السابقين نلاحظ أن ثمة اختلافات بين الفئات الأربع رغم أنها بفوارق ليست كبيرة إلا أن التأكد مما إذا كان لهذه الاختلافات دلالة أم لا ، لا يتأتى إلا باستخدام تحليل التباين لتحديد درجة الدلالة ، والجدول التالى يبين نتائج ذلك التحليل :

جدول رقم (١٤)

نتاج تحليل التباين للفئات الأربع فى كفايات المحور الثقافى

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
١	بين الفئات	٣	٤,٤٦٨١	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢	بين الفئات	٣	٤,٨٣٠٦	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٣	بين الفئات	٣	٢,٨٤١٤	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
٤	بين الفئات	٣	٧,١٥٣٠	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٥	بين الفئات	٣	٧,٠٠٤٦	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٦	بين الفئات	٣	٣,٠٤٨٠	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		

تابع الجدول رقم (١٤)

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
٧	بين الفئات	٣	١,٧٤٥٨	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٨	بين الفئات	٣	٤,٢٥١٦	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٩	بين الفئات	٣	٦,٤٧١٢	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٠	بين الفئات	٣	٤,٩٨٦٤	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١١	بين الفئات	٣	٤,١١٨٧	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٢	بين الفئات	٣	٤,٤١٦١	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٣	بين الفئات	٣	٢,٦٣١٥	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٤	بين الفئات	٣	٣,٢١٤٨	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
١٥	بين الفئات	٣	١,٩٦٩٤	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٦	بين الفئات	٣	٠,٦٥٩٢	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٧	بين الفئات	٣	١,٨٨٤٧	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٨	بين الفئات	٣	٣,٨٣٧٨	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		

تابع الجدول رقم (١٤)

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
١٩	بين الفئات	٣	٣,٨٩٨٥	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٠	بين الفئات	٣	٢,٨٤٨٩	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
٢١	بين الفئات	٣	٢,١٦١٧	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٢	بين الفئات	٣	٣,٣٦٨٦	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٣	بين الفئات	٣	٧,٧٠٩٩	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٤	بين الفئات	٣	٥,٠١٦٥	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٥	بين الفئات	٣	١,٧٦٧١	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٦	بين الفئات	٣	١,٨٢٨٧	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٧	بين الفئات	٣	١,٧٣٤٧	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٨	بين الفئات	٣	٣,٣٦٣٩	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		

ومن الجدول السابق نجد أن تسع عشرة كفاية تمثل نسبة (٦٨%) تقريبا لها دلالة ، منها ثلاث عشرة كفاية دلالتها عند مستوى (٠,٠١) وست كفايات عند مستوى (٠,٠٥) وهو ما يشير إلى أن الاختلافات التى ظهرت فى آراء الفئات الأربع المشاركة فى التقويم ليست من قبيل الصدفة ، وإنما هي اختلافات حقيقية تعبر عن وجهات نظر مختلفة فى تقويم المنهج

الحالى فى ضوء الكفايات التى حددتها الدراسة الحالية ، وربما يكون منشأ هذه الاختلاف فى وجهات النظر هو ــ كما سبق القول ــ كيفية التفاعل مع هذه الكفايات بالنسبة لكل فئة ، ومستوى هذا التفاعل ، فأعضاء هيئة التدريس يتصلون بالمنهج الحالى فى وضعه النظرى التخطيطى قبل أن يتصلوا به عمليا عند تدريسه ، بينما نجد المدرسين والطلاب ينظرون إلى المنهج وما به من كفايات من خلال ما يعتقدون أنهم قد أفادوه منه فعلا ، بصرف النظر عما إذا كان ما أفادوه من الكفايات سيجد طريقه للممارسة أم لا ، أما الموجهون فإن حكمهم على المنهج وما به من كفايات إنما يكون من خلال ممارسة المدرسين للتدريس ، ودرجة ظهور هذه الكفايات من عدمها فى أدائهم.

وأيا كانت هذه التباينات وعواملها، فإن من المهم معرفة الصورة المجملة لتلك الآراء حول كفايات المحور الثقافى، وهذا ما يوضحه الجدول التالى:

جدول رقم (١٥)

المتوسط والانحراف المعيارى للفئات الأربع

إجمالا فى محور الكفايات الثقافية

رقم الكفاية	المتوسط	الانحراف المعيارى	رقم الكفاية	المتوسط	الانحراف المعيارى
٢٨	١,٤٠	٠,٦٠	٢٦	٢,١٨	٠,٦٩
٢٤	١,٦١	٠,٦٦	٣	٢,١٩	٠,٦٥
٢٧	١,٦١	٠,٦٥	٢٢	٢,٢١	٠,٦٦
٢٥	١,٨١	٠,٦٥	٥	٢,٢٤	٠,٦٥
٢٣	١,٩٥	٠,٦٩	٨	٢,٢٨	٠,٦٣
٧	٢,٠٠	٠,٧٠	١٦	٢,٣٠	٠,٧٠
١٩	٢,٠٢	٠,٦٠	٢٠	٢,٣٠	٠,٦٥
٦	٢,٠٣	٠,٦٥	٢	٢,٣١	٠,٦٩
٢١	٢,٠٤	٠,٦٩	٩	٢,٤٢	٠,٦١
٤	٢,٠٨	٠,٦٦	١٥	٢,٤٣	٠,٦٨
١	٢,٠٨	٠,٦١	١٤	٢,٤٥	٠,٦٢
١٨	٢,١٠	٠,٧١	١٠	٢,٥٣	٠,٥٩
١٧	٢,١٥	٠,٦٨	١١	٢,٥٥	٠,٦١
١٣	٢,١٧	٠,٦٦	١٢	٢,٥٥	٠,٦١

وفى هذا الجدول يلاحظ أن نصف كفايات هذا المحور (٥٠%) قد أضافها المشاركون فى التقويم إلى البديل الثالث أى أنها متوافرة بشكل كامل فى المنهج الحالى ، بينما أدخلت الـ (٥٠%) الأخرى (١٤ كفاية) فى نطاق البديلين الأول والثانى اللذين يجمع الباحث بينهما من منطلق أن الكفايات التى لا يوفرها المنهج بشكل كامل فإنه يكون به قصور وخلل فى هذا الجانب ، غير أن الباحث يرى أن ارتفاع نسبة الكفايات المندرجة تحت البديل الثالث فى هذا المحور ربما يرجع إلى أن المحور الثقافى يستفيد ـ فى منهج إعداد معلم التربية الإسلامية ـ من مضامين المحور التخصصى ؛ ذلك أن كفايات المحور الثقافى ترتكز أساسا على الثقافة الإسلامية ، الأمر الذى يجعلها ـ فى كثير من قضاياها ـ تتلاقى مع قضايا المحور التخصصى ، وليس لأن المنهج الحالى فى جانبه الثقافى يشتمل على تلك الكفايات بشكل محدد.

ثالثا : ـ بالنسبة لكفايات المحور المهنى :

تبلغ كفايات المحور المهنى (٢٦) ستا وعشرين كفاية ، وقد أظهر التحليل الإحصائى للبيانات الخاصة بكفايات المحور المهنى النتائج التالية :

ويوضح الجدول التالى متوسطات استجابات الفئات الأربع المشاركة فى التقويم لكل كفاية من كفايات هذا المحور على النحو التالى :

جدول رقم (١٦)

المتوسطات للفئات الأربع فى محور الكفايات المهنية

رقم الكفاية	أعضاء هيئة التدريس ن = ١٥	الموجهون ن = ١٦	المدرسون ن = ٧٤	الطلاب ن = ١٠٩
١	٢,٣٣	٢,٠٠	٢,٤١	٢,٢٥
٢	٢,٣٣	١,٩٤	٢,٥٥	٢,٤١
٣	٢,٠٧	١,٦٩	٢,١٦	١,٩٥
٤	٢,٠٧	١,٦٣	٢,٠٤	١,٩٨
٥	٢,١٣	١,١٩	١,٧٣	١,٩٣
٦	٢,٢٧	١,١٩	١,٦٩	١,٧٠
٧	٢,٠٧	١,٣١	١,٩٥	١,٨١
٨	٢,٥٣	١,٤٤	٢,٢٢	٢,٠٧
٩	٢,٦٠	١,٩٤	٢,٦٥	٢,٦٢

تابع الجدول رقم (١٦)

رقم الكفاية	أعضاء هيئة التدريس ن = ١٥	الموجهون ن = ١٦	المدرسون ن = ٧٤	الطلاب ن = ١٠٩
١٠	٢,٣٣	١,٩٤	٢,٦٦	٢,٦١
١١	٢,١٣	١,٨٨	٢,٥٣	٢,٤٨
١٢	٢,٠٧	١,٦٩	٢,٠٨	٢,١١
١٣	١,٨٠	١,٧٥	٢,١٥	١,٩٦
١٤	٢,٠٠	١,٦٩	١,٩٦	١,٧٧
١٥	٢,٠٠	١,٦٣	٢,٢٦	٢,٢٠
١٦	٢,٢٧	١,٩٤	١,٦٨	٢,٥٠
١٧	٢,٠٧	١,٨٨	٢,٤٩	٢,٣٥
١٨	٢,٤٧	١,٨١	٢,٥٥	٢,٤٠
١٩	٢,٢٠	١,٦٣	٢,٢٣	٢,١٧
٢٠	٢,٢٧	١,٨٨	٢,٥١	٢,٤٦
٢١	٢,٢٧	١,٧٥	٢,٣٦	٢,٣٢
٢٢	٢,١٣	٢,٠٠	٢,٥١	٢,٤٦
٢٣	٢,٠٠	١,٧٥	٢,٠٠	٢,٠٤
٢٤	٢,٠٧	١,٦٩	٢,٢٨	٢,٢٠
٢٥	٢,٠٧	١,٦٩	٢,٥١	٢,١٠
٢٦	٢,٠٧	١,٦٣	٢,٠٩	٢,٠٤

وقد استخدم الباحث الطريقة التى سبق شرحها فى بداية هذا الجزء المتعلق بالتحليل الإحصائى وذلك لتحديد نطاقات البدائل الثلاثة التى تم تصنيف الكفايات من حيث مدى توافرها من قبل الفئات المشاركة فى التقويم تحتها .

وعلى ذلك يمكن من خلال الجدول السابق ملاحظة ما يلى :

إن أعضاء هيئة التدريس يرون أن (١٢) اثنتي عشرة كفاية بنسبة (٤٦,٢%) من كفايات هذا المحور لا تتوافر فى المنهج الحالى ، كما أن (١١) إحدى عشرة كفاية بنسبة (٤٢,٣%) لا تتوافر إلا بشكل جزئى ، بينما ما يتوافر منها بشكل كامل لا يتجاوز (٣) ثلاث كفايات من كفايات هذا المحور تمثل نسبة (١١,٥%). وإذ ما جمعنا نسبة البديل الأول مع

نسبة البديل الثانى نجد أنها (٨٨,٥%) وهى نسبة عالية . وموقف أعضاء هيئة التدريس هنا مغاير إلى حد كبير لما رأوه فى كفايات المحورين السابقين (التخصصى والثقافى) ، وهذا يعنى أن التركيز فى المنهج الحالى ينصب على الجانب التخصصى فى المقام الأول ، ثم الجانب الثقافى ، بينما الجانب المهنى ــ وهو يعتمد فى جانب مهم منه على الكفايات ذات الطابع العملى المهارى ــ ربما يكون اهتمام المنهج الحالى به ليس كافيا .

ويقترب رأى الموجهين من رأى أعضاء هيئة التدريس فى كفايات هذا المحور ، فالموجهون يرون أن الجانب المهنى لا يحقق أيا من الكفايات بشكل كامل ، بينما ثمانى عشرة كفاية بنسبة (٦٩,٢%) يرى الموجهون أنها تتدرج تحت البديل الثانى. وأن ثمانى كفايات بنسبة (٣٠,٨%) تدخل تحت البديل الأول .

أما المدرسون والطلاب معا ، فقد كانت استجابتهم متقاربة إلى حد ما ، ومختلفة بشكل ملحوظ عن استجابات أعضاء هيئة التدريس والموجهين فى كفايات هذا المحور . فيرى المدرسون أن (١١) إحدى عشرة كفاية بنسبة (٤٢,٣%) هي فى نطاق البديل الثالث ، ويرى الطلاب أن عشر كفايات تمثل نسبة (٣٨,٥%) تتدرج تحت البديل الثالث . أما البديل الثانى فقد استحوذ ــ فى رأى المدرسين ــ على (١٠) عشر كفايات بنسبة (٣٨,٥%) وعلى (٩) تسع كفايات بنسبة (٣٤,٦%) فى رأى الطلاب ، وكان نصيب البديل الأول ــ فى رأى المدرسين ــ (٥) خمس كفايات تمثل نسبة (١٩,٢%) ، وفى رأى الطلاب كان نصيب البديل الأول (٧) سبع كفايات تمثل نسبة (٢٦,٩%) من كفايات المحور المهنى . والجدول التالى يلخص هذه المؤشرات والنسب.

جدول رقم (١٧)

النسب المئوية لتوزيع الكفايات على البدائل الثلاثة عند الفئات المشاركة فى التقويم فى المحور المهنى

الفئة المشاركة	البديل الأول		البديل الثانى		البديل الثالث	
	عدد الكفايات	النسبة المئوية	عدد الكفايات	النسبة المئوية	عدد الكفايات	النسبة المئوية
أعضاء هيئة التدريس	١٢	٤٦	١١	٤٢,٣	٣	١١,٥
الموجهون	٨	٣٠,٨	١٨	٦٩,٢	—	—
المدرسون	٥	١٩,٢	١٠	٣٨,٥	١١	٤٢,٣
الطلاب	٧	٢٦,٩	٩	٣٤,٦	١٠	٣٨,٥

وقد سبق القول إنه من المحتمل أن يكون سبب هذا التباين فى وجهات النظر للفئات الأربع المشاركة فى التقويم هو الاختلاف فى نوع التعامل مع المنهج الخاضع للتقويم من حيث إن أعضاء هيئة التدريس يباشرون المنهج فى صورته النظرية المرسومة وما يتوقعون أن يحققه من الكفايات ،أما الموجهون فينظرون إلى الأمر من زاوية الممارسة ، أى ما يظهر من هذه الكفايات فى أداء معلم التربية الإسلامية فعليا . أما المدرسون والطلاب فنظرتهم تقوم على أساس ما يستشعرون أنهم قد اكستبوه من الكفايات من خلال هذا المنهج بصرف النظر إن كانت قد أتيحت لها فرصة أن تظهر فى الأداء أم لا .

وكما سبق ..فإنه للتأكد من دلالة هذه الاختلافات يتم استخدام تحليل التباين لتحديد درجة هذه الدلالة ، وقد أظهر التحليل النتائج الموضحة بالجدول التالى:

جدول رقم (١٨)

نتائج تحليل التباين للفئات الأربع فى محور الكفايات المهنية

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
١	بين الفئات	٣	٢,٥٧٣٣	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢	بين الفئات	٣	٤,٧٠٤١	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٣	بين الفئات	٣	٣,٥٠٢٥	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		
٤	بين الفئات	٣	١,٨٣٥٧	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٥	بين الفئات	٣	٧,٨٩٠٦	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٦	بين الفئات	٣	٦,٧٠٤٧	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٧	بين الفئات	٣	٤,٤٤٥٤	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		

تابع الجدول رقم (١٨)

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
٨	بين الفئات	٣	٨,٣٣٠٤	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٩	بين الفئات	٣	٧,٩٦٨٢	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٠	بين الفئات	٣	٧,٧٧٥٥	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١١	بين الفئات	٣	٥,١٧٦٢	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٢	بين الفئات	٣	٢.٠٣٨٥	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٣	بين الفئات	٣	٢,٣٥٢٨	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٤	بين الفئات	٣	١,٦٧٠٩	—
	داخل الفئات	٢١٠		
١٥	بين الفئات	٣	٤,١٩٩٠	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٦	بين الفئات	٣	٨,٢٤٣٦	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٧	بين الفئات	٣	٤.٦٠٣٠	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٨	بين الفئات	٣	٦,٦٥٦٤	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
١٩	بين الفئات	٣	٣,٥٩٥٣	٠,٠٥
	داخل الفئات	٢١٠		

تابع الجدول رقم (١٨)

رقم الكفاية	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة ومستواها
٢٠	بين الفئات	٣	٥,٥٧٨١	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢١	بين الفئات	٣	٤,٩٩١٢	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٢	بين الفئات	٣	٤,٢٩٥٨	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٣	بين الفئات	٣	٠,٧٣٧٥	—
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٤	بين الفئات	٣	٣,٨٧٢١	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٥	بين الفئات	٣	٩,٢٥٤١	٠,٠١
	داخل الفئات	٢١٠		
٢٦	بين الفئات	٣	١,٨٣٤١	—
	داخل الفئات	٢١٠		

ومن الجدول السابق نلحظ أن عدد الكفايات التى كان التباين فيها له دلالة سواء عند مستوى (٠,٠١) أو عند مستوى (٠,٥) بلغت (١٩) تسع عشرة كفاية تمثل نسبة (٧٣,١%) وبقى التباين فى تسع كفايات فقط لم يوجد له دلالة عند أى مستوى .

وهذا الارتفاع فى نسبة الكفايات التى كان التباين فيها دالا إحصائيا يعنى أن ما حصل من اختلاف فى وجهات النظر بين الفئات الأربع المشاركة فى التقويم حيال كفايات المحور المهنى من حيث مدى توافرها بالمنهج الخاضع للتقويم ليس راجعا لعامل الصدفة أو الخطأ وإنما هو اختلاف حقيقى مرده إلى عوامل القناعة لدى كل فئة تجاه المنهج الحالى وموقفها من كفايات هذا المحور .

وكما سبق فى المحورين السابقين (التخصصى والثقافى) من المهم الوقوف على جمـاع آراء الفئات الأربع حول كفايات المحور المهمنى من حيث توافرها بشكل كامل أو جزئـــى أو عدم توافرها فى المنهج الخاضع للتقويم. والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (١٩)
المتوسط والانحراف المعيارى للفئات الأربع
فى محور الكفايات المهنية

رقم الكفاية	المتوسط	الانحراف المعيارى	رقم الكفاية	المتوسط	الانحراف المعيارى
٦	١,٧٠	٠,٧٠	٢٥	٢,٢١	٠,٧٢
٥	١,٨٢	٠,٦٧	١	٢,٢٩	٠,٥٨
٧	١,٨٤	٠,٧٠	٢١	٢,٢٩	٠,٦١
١٤	١,٨٥	٠,٦٨	١٧	٢,٣٤	٠,٦٩
٤	١,٩٨	٠,٦٦	١٨	٢,٤٢	٠,٦٣
١٣	٢,٠٠	٠,٧٠	٢	٢,٤٢	٠,٦٢
٢٣	٢,٠٠	٠,٧٢	٢٢	٢,٤٢	٠,٦٣
٣	٢,٠١	٠,٦١	٢٠	٢,٤٢	٠,٦١
٢٦	٢,٠٣	٠,٧٤	١١	٢,٤٣	٠,٧٠
١٢	٢,٠٧	٠,٦٥	١٦	٢,٥٠	٠,٦٠
٨	٢,١١	٠,٦٩	١٠	٢,٥٦	٠,٦٢
١٩	٢,١٥	٠,٦٩	٩	٢,٥٨	٠,٥٧
١٥	٢,١٦	٠,٧٠			
٢٤	٢,١٨	٠,٦٦			

وفى الجدول السابق نجد الآتى :

أ ــ ينحصر البديل الأول بين القيمتين (١,٧٠) ، (١,٩٩) .

ب ــ ينحصر البديل الثانى بين القيمتين (٢,٠٠ ، (١,٢٩) .

ج ــ ينحصر البديل الثالث بين القيمتين (٢,٣٠) ، (٢,٨٥) .

وعلى ذلك يكون عدد الكفايات المندرجة تحت البديل الأول (٥) خمس كفايات بنسبة (١٩,٢%) ، ويكون عدد الكفايات المندرجة تحت نطاق البديل الثانى (١٢) اثنتا عشرة كفاية ، تمثل نسبة (٤٦,٢%) بينما يبلغ عدد الكفايات التى تدخل تحت نطاق البديل الثالث (٩) تسع كفايات بنسبة (٣٤,٦%) والجدول التالى يلخص تلك الصورة :

الجدول رقم (٢٠)

توزع الكفايات فى المحور المهنى على البدائل الثلاثة

البديل الأول	عدد الكفايات	٥
	نسبتها	%١٩,٢
البديل الثانى	عدد الكفايات	١٢
	نسبتها	%٤٦,٢
البديل الثالث	عدد الكفايات	٩
	نسبتها	%٣٤,٦

خلاصة :

وخلاصة القول: إن التحليل الإحصائى لاستجابات الفئات الأربع فى استبانات التقويم قد أظهر أن المنهج الحالى يمكنه أن يكسب الطلاب المعلمين الذين يدرسونه فى قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بعضا من الكفايات التى حددتها الدراسة الحالية بشكل كامل ، يصل عددها فى المحاور الثلاثة (التخصصى ــ الثقافى ــ المهنى) إلى (٣٤) أربع وثلاثين كفاية ، من إجمالى عدد كفايات القائمة البالغ (٨٩) تسعا وثمانين كفاية ، وهو ما يمثل نسبة (٣٨,٢%). بينما يصل عدد الكفايات التى أظهر التحليل الإحصائى أن المنهج الحالى لا يوفرها ، أو أنه يوفرها بشكل جزئي إلى (٥٥) خمس وخمسين كفاية تمثل نسبة (٦١,٨%) من القائمة ، وهو ما يعزوه الباحث إلى أن المنهج الحالى لم يبن أساسا على الكفايات ،وأن الكفايات التى أفادت الدراسة الميدانية أنه يوفرها بشكل كامل ربما وجدت عرضا ودون ترتيب مقصود لتوفيرها بعينها ، بدليل غياب الأهداف المحددة فى المنهج الحالى سواء كانت

عامة أو خاصة ، وهو ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل دراسة الشرعبي ودراسة مطـــهر والصوفى[١].

وإيجاز هذا التوزيع فى الجدول التالى :

جدول رقم (٢١)

توزع الكفايات جميعها على البدائل الثلاثة

البديل الأول	عدد الكفايات	١٧
	نسبتها	١٩,١
البديل الثانى	عدد الكفايات	٣٨
	نسبتها	٤٢,٧
البديل الثالث	عدد الكفايات	٣٤
	نسبتها	٣٨,٢

والباحث يرى ضم البديل الثانى إلى البديل الأول ، على اعتبـــار أن توفـير المنـــهج للكفايات بشكل جزئي هو مؤشر على وجود خلل وقصور بالمنهج ،وبذلك فإن نسبة القصـــور فى المنهج الحالى يقدر بـ (٦١,٨%) فيما يتعلق بالكفايات التى حددتها الدراسة الحالية ، وهـو ما يعنى أن على الدراسة الحالية أن تقدم مقترحها بالمنـــهج المطـــور ليكـــون شـــاملا ، دون الاقتصار على تطوير جزء محدد من المنهج الحالى ، حتى يكون المنهج المقترح قائما علـــى نسق موحد فى كل أجزائه وجوانبه ، مع الإفادة ـــ بلا شك ـــ من معطيات المنهج الحـــالى ، ولا سيما فيما يتعلق بالمحتوى .

وبعد ... فبهذا يكون قد أجيب عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، وهو: (ما مدى توافر تلك الكفايات فى المنهج المنفذ فى كلية التربية بجامعة صنعاء ؟)، وهو ما يهيئ للانتقال إلـــى السؤال الثالث والأخير من أسئلة البحث، وهو: (ما التصور المقترح بنهج تطويـــرا للمنـــهج الحالي في ضوء الكفايات، وفي ضوء ما تسفر عنه الدراسة الميدانية؟). والإجابة عـــن هـــذا السؤال يقدمها الفصل التالي(الفصل الثامن).

---

(١) ـــ أنظر فصل الدراسات السابقة .